



Essex County Council

أهمية اللغة الأم

كتيب إرشادي للوالدين



Essex County Council

تعتبر اللغة واحدة من أكثر الهبات أهمية التي تمنحها لطفلك. ولكن كيف يمكنك أن تعلمها له؟ الجواب بسيط. تحدث بلغتك مع طفلك في المنزل كل يوم!

ذكر العديد من الآباء مؤخرا أن الموظفين المتخصصين في المدارس ومرحلة ما قبل المدرسة أخبروهم عن أهمية التحدث باللغة الإنجليزية في المنزل حيث أن ذلك سوف يساعد أطفالهم على التأقلم والتفاعل في المدارس وملاعب الأطفال. هل يبدو ذلك مألوفا؟

نواجه حالة أخرى وهي عندما يأتي الطفل من بلد آخر للانضمام إلى الأم أو الأب حيث يتعامل الطفل مع زَوْجُ الأم أو زَوْجَةُ الأب والذي يتحدث اللغة الإنجليزية. غالبا ما يكون زَوْجُ الأم أو زَوْجَةُ الأب حريص جدا على تعلم ابنهما الجديد أو ابنتهما اللغة الانجليزية في أسرع وقت ممكن وفي تلك الحالة سرعان ما تصبح اللغة الإنجليزية هي اللغة التي يتم التحدث بها داخل المنزل. مرة أخرى، هل يبدو ذلك مألوفا؟

عندما لا تعيش الأسرة بالقرب من عائلات أخرى والتي تشاركهم لغتهم الأم فيمكن أن يكون من الصعب وخاصة بالنسبة للوالدين الحفاظ على وتطوير المهارات اللغوية لأطفالهم في المنزل. في إسكس قمنا بزيادة أعداد المتحدثين باللغات الخاصة والذين بدأوا خطوتهم الأولى في تعلم اللغة والتعرف على بعضهم البعض وتحديد جلسات ومواعيد منتظمة للاجتماع ولكن هذه ليست هي الحالة بالنسبة للعديد من الأسر التي تعيش في المجتمعات الريفية و/أو الأسر التي لديها ضيق في الوقت بسبب ظروف العمل للالتقاء اجتماعيا مع الآخرين الذين يشاركونهم لغتهم الأم.

لماذا تعتبر اللغة الأم مهمة؟

تعتبر اللغة التي تتحدث بها مع أطفالك هي اللغة الأولى التي سيتعلمونها. فهي تعتبر همزة الوصل الأولى لهم معك، وليقية الأسرة، ولثقافتهم والمجتمع. يستخدم الأطفال تلك اللغة لأول مرة للتعرف على العالم من حولهم. تساعدكم اللغة على تحديد "نظرتهم ووجهتهم في الحياة" -حيث تعتبر أنت جزءا أساسيا في هذه العملية! تعتبر تلك الطريقة واحدة من العديد من الطرق التي يصبح فيها الوالدين هم المعلمون الأوائل لأطفالهم.

ما هي فوائد استخدام لغتك الأم؟

باستخدام لغتك الأم، يمكنك خلق نوع من التواصل بين أطفالك وعائلتك. توفر اللغة الأم التواصل بين التقاليد الثقافية الهامة الخاصة بثقافتك، والأصدقاء والجيران الذين يتحدثون نفس اللغة. يسمح لك استخدام لغتك الأم بتعليم أطفالك، وتعلم أشياء جديدة معا. يمكنك التحدث عن التجارب الجديدة والكلمات؛ يمكنك ممارسة نطق الحروف والأرقام. تلعب كل هذه الأمور دورا مهما في التعلم المبكر لأطفالك وسيكون التعلم أسهل وأكثر متعة بالنسبة لك إذا كنت تمارس ذلك باستخدام لغتك الأم.

لكن ماذا عن اللغة الإنجليزية؟

يحتاج الأطفال الذين يعيشون في المملكة المتحدة إلى اللغة الإنجليزية للنجاح في المدرسة والحياة. لحسن الحظ، يمكن للأطفال الصغار أن يتعلموا بسهولة التحدث بلغتين. يصبح لدى الشخص الذي يتحدث أكثر من لغة بصورة جيدة المزيد من الفرص للدراسة والسفر والعمل في كلا من المملكة المتحدة وكافة أنحاء أوروبا / العالم. ملاحظة مهمة: يساعد التحدث بلغتين الأطفال على بناء مهارات التفكير القوية وعادة ما يؤدي ذلك إلى الحصول على أفضل الدرجات الأكاديمية على المدى الطويل.



إذا كنت أتحدث بعض الإنجليزية، هل ينبغي عليّ التحدث بها في المنزل؟

ينبغي عليك التحدث باللغة التي تعتبر أكثر راحة بالنسبة لك في التحدث بها. إذا كانت لغتك الأم أقوى من اللغة الإنجليزية، ففي تلك الحالة ينبغي عليك التحدث بلغتك الأم مع أطفالك من أجل بناء مهارات لغوية قوية.

هل سيجد أولادي صعوبة في التحدث بلغتين؟

يمكن للأطفال الصغار تعلم لغتين أو أكثر في نفس الوقت. يتعلم الأطفال بسرعة عندما يمرون بالكثير من التجارب مع الكبار الذين يتحدثون معهم ويستمعون لهم. سوف يجمع الأطفال أحياناً بين كلمات أو عبارات من اللغتين. هذا أمر لا بأس به! قد يبدو أنهم يواجهون صعوبة في هذا، ولكنهم في الواقع يتعلمون القواعد والمفردات من اللغتين مع إمكانية الفصل بين اللغتين في عقولهم. تعتبر هذه علامة على التعلم الجيد والتفكير.

يفضل أولادي التحدث باللغة الإنجليزية. ماذا على أن أفعل؟

أولاً، لا ينبغي أن تشعر بالقلق. ربما يفضل أطفالك التحدث بالإنجليزية لأن هذه هي اللغة التي يتحدث بها جميع أصدقائهم. تحدث مع أطفالك عن اللغة. اشرح للأطفال أن تعلم اللغتين أمر مهم. تحدث معهم عن الأشخاص المميزون في حياتهم الذين يتحدثون اللغة التي تتحدث بها، بما في ذلك الأقارب والأصدقاء المفضلين لهم. اشرح لهم أن الأشخاص الذين يتحدثون لغتين لديهم ضعف عدد الفرص التي يحصل عليها الأشخاص الذين يتحدثون لغة واحدة من حيث تكوين الصداقات والتعرف على ثقافات جديدة.

اجعل لغتك الأم ممتعة من خلال قراءة الكتب، والغناء، واستخدامها أثناء اللعب معهم؛ مع استخدام اللغة والتحدث بها عند المشاركة في أي نوع من النشاط. تعتبر لغتك هي هبة، والتحدث بها يحافظ على التواصل بين عائلتك!

تذكر أن علاقتك مع أطفالك تعتمد على اللغة. عندما يتقدمون في العمر، سوف يصبح التواصل على نحو متزايد ذو أهمية كبيرة. ستجري محادثات كثيرة حول مجموعة كبيرة من المواضيع. سوف يكون هذا أسهل وأكثر متعة لك ولأطفالك إذا كنتم تتحدثون اللغة نفسها.

ما الذي يمكنني القيام به في المنزل؟

- رواية القصص والقراءة لأطفالك بلغتك الأم.
- مشاركة الأطفال في غناء أغاني الأطفال، والأناشيد، والأغاني، والقصائد التي تعلمتها عندما كنت طفلاً.
- البحث عن الأنشطة الترفيهية في لغتك، مثل تحديد وقت للقصة في المكتبة المحلية والمهرجانات المحلية والفعاليات الثقافية.
- البحث عن الكتب ثنائية اللغة والكتب التي لا تحتوي على كلمات، أو الكتب بلغتك الأم في أقرب مكتبة عامة.

القصص المكتوبة بلغتين

تعد القراءة مع طفلك بلغتك الأم واحدة من أفضل الأشياء التي يمكنك القيام بها معه. قد تحتوي أقرب مكتبة عامة منك على كتب لقصص الأطفال التي تم كتابتها بلغتين؛ اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى لغتك الأم. قد تحتوي مدرسة طفلك أيضاً على بعض من هذه القصص المكتوبة باللغتين.

